ماجدة شحاته تكتب : سكت عمدا وتكلم كرها " خائن الحرمين وللخيانة قصة"

السبت 2 أغسطس 2014 12:08 م

نافذة مصر
إن إسقاط محمد علي للدولة السعودية الأولى كانت له أهداف عدة لاتخرج عن كونها من المهمات القذرة في حينها ضد دولة الخلافة وفق مخطط إضعافها ومن ثم تفكيكها ، فقد قضي على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أو تم تحجيمها كيلا تنطلق في الآفاق مجددة للإسلام على أي نحو .
وتمت لمحمد علي السيطرة على الجزيرة لتكون مسرحا لعملية مسح شاملة في الإعداد والتهيئة لمستقبل قادم سبقته عمليات استخبارية تؤسس لإعادة تشكيلها .
أما تأسيس عبد العزيز فقد كان على عين بريطانيا ثم أمريكا فمنذ اللقاء السري بين روزفلت وعبد العزيز على متن سفينة في عرض قناة السويس والذي لم يحضره من الجانب السعودي سوى الأب والأبناء فقد بدأ التأسيس لتحالف استراتيجي خلاصته بقاء الحكم في آل سعود مقابل استحقاقات تضمنها وتؤديها المملكة المرهون بقاء أل سعود في الحكم بتنفيذها .

التحالف قائم على أداء المملكة بالوكالة عن أمريكا دور المحتل للسيطرة على منابع النفط ودعم الدولار الأمريكي والسيطرة على سعر النفط أيضا .

واعتبار كل الدول المجاورة مناطق نفوذ للمملكة تسيطر عليها من خلال التمويل للحرب بالوكالة أو تنصيب حكام أو تأجيج صراعات أو فصل أجزاء من الدول .
أو تمرير حرب مبرمة على غزة والدخول على الخط حين يختل الميزان لصالح الجهاد ، والتلبس بدور خادم أقصد خائن الحرمين في خداع أو توظيف هو الأسوأ لدين .

مما سبق يبدو أن الصراع ليس مصلحة خاصة ولكنه عمالة وخيانة متدثرة بالدين وتطبيق مسئ للشريعة .
إذن السعودية تؤدي دورها في إطار الاستهداف العالمي للأمة كرأسمال سياسي ينفق في العمليات القذرة .
الأخطر أن النظام السعودي لما تنكشف بعد سوءاته لتسفر عن عمالة تفوق التصور في كل المجالات التي تمسخ هوية الأمة وتخلعها عن جذورها .
وحين تنجح ثورات ربيعنا العربي في مصر واليمن والشام سيتقهقر دور ونفوذ الخليج كله عسكريا وإعلاميا واقتصاديا في تركيع الأمة وتطويع الشعوب .